OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 7 No. 1 (2025)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Analytical Study on The Meanings of Vocabulary From The Book "Syadzâ al-'Arf fî Fann al-Sharf" by Sheikh Ahmad al-Hamalawi and Its Utilization in Enriching Verbal Expression Among Students of Al-Rayyah University (From the al-Mashdar to The Ism al-Maf'ûl as a Model)

دراسة تحليلية عن معاني المفردات من كتاب "شذا العرف في فن الصرف" للشيخ أحمد الحملاوي والاستفادة منها في إثراء التعبير الشفهي لدى طلاب جامعة الراية (من المصدر إلى اسم المفعول نموذجاً)

Yahya Tsani Fahmi[1], Nassila Ben Said Hassan[2]
[1.2] Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: yahyatsani249@gmail.com[1]; abuaimanalqomary@gmail.com[2]

Submission: 17-05-2025	*Revised: 24-05-2025*	*Accepted: 20-02-2025*	*Published: 28-07-2025*

Abstract

This research aims to study the vocabulary found in the book "Shadha al-'Urf fi Fann al-Sarf" by compiling words mentioned in lessons related to the masdar (infinitive) and ism al-ma'ful (passive participle) and analyzing them in detail. The research seeks to provide a comprehensive classification of these words, clarifying their various meanings and linguistic uses in multiple contexts, thereby fostering a deeper understanding of their semantics and applications. Additionally, the research explores how to employ these vocabulary items to develop oral expression skills among students at Al-Rayyah University, particularly in daily communication. The study adopts a descriptive-analytical approach and falls under qualitative research that focuses on collecting data related to meanings, concepts, definitions, and analyzing linguistic characteristics, terms, and phenomena. Accordingly, the vocabulary from lessons covering masdar to ism al-ma'ful in Shadha al-'Urf fi Fann al-Sarf was compiled and analyzed using Arabic dictionaries and relevant sources, aiming to utilize them in enhancing oral expression skills. The findings reveal that the book "Shadha al-'Urf fi Fann al-Sarf" contains 94 vocabulary items in lessons from masdar to ism al-ma'ful. The meanings of these words were analyzed by referencing linguistic dictionaries and specialized literature. The research also demonstrates how these vocabulary items can help Al-Rayyah University students improve their oral expression and enable them to use the words effectively in daily speech.

Keywords: Ahmad al-Hamalawy; al-Itsra; al-Ta'bir al-Syafahi; Syadzā al-'Arf fī Fan al-Sharf .

© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengkaji kosakata yang terdapat dalam buku Syadzā al-'Arf fī Fan al-Sharf dengan mengidentifikasi kata-kata yang termasuk dalam pelajaran terkait mashdar dan isim maf'ul, serta menganalisisnya secara mendalam. Penelitian ini berupaya memberikan klasifikasi komprehensif terhadap kata-kata tersebut, menjelaskan berbagai makna serta penggunaannya dalam berbagai konteks linguistik, sehingga dapat membantu pemahaman yang lebih mendalam tentang maknanya dan aspek penggunaannya. Selain itu, penelitian ini juga membahas bagaimana kosakata tersebut dapat dimanfaatkan untuk mengembangkan keterampilan ekspresi lisan mahasiswa STIBA Ar Raayah dengan menggunakannya dalam percakapan sehari-hari. Penelitian ini menggunakan pendekatan deskriptif-analitis. Studi ini termasuk dalam penelitian kualitatif. Berdasarkan pendekatan tersebut, kosakata dari pelajaran mashdar hingga isim maf'ul dalam Syadzā al-'Arf fī Fan al-Sharf dikumpulkan dan dianalisis dengan memanfaatkan kamus-kamus bahasa Arab serta sumber-sumber terkait untuk membantu penerapannya dalam pengembangan keterampilan ekspresi lisan. Penelitian ini mengungkapkan bahwa buku Syadzā al-'Arf fī Fan al-Sharf mengandung 94 kosakata dalam pelajaran yang mencakup mashdar hingga isim maf'ul. Kata-kata tersebut dianalisis dengan merujuk pada kamus bahasa dan referensi khusus. Studi ini juga menunjukkan bagaimana kosakata tersebut dapat membantu mahasiswa STIBA Ar Raayah dalam meningkatkan ekspresi lisan mereka, sehingga lebih mahir dalam menggunakannya dalam percakapan sehari-hari.

Kata kunci: Ahmad al-Hamalawy; al-Itsra; al-Ta'bir al-Syafahi; Syadzā al-'Arf fī Fan al-Sharf

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة المفردات الواردة في كتاب "شذا العرف في فن الصرف"، وذلك من خلال حصر الكلمات التي وردت في الدروس المتعلقة بالمصدر واسم المفعول وتحليلها بشكل دقيق. ويسعى البحث إلى تقديم تصنيف شامل لهذه المفردات، مع بيان دلالاتها المختلفة واستخداماتها اللغوية في سياقات متعددة، مما يساعد على فهم أعمق لمعانيها وأوجه استعمالها. ويتناول البحث كيفية توظيف هذه المفردات في تطوير مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب جامعة الراية، من خلال استخدامها في الخطاب اليومي. ويعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي ويندرج البحث ضمن الدراسات الكيفية التي تركز على جمع البيانات المتعلقة بالمعاني والمفاهيم والتعريفات، إلى جانب تحليل الخصائص والمصطلحات ووصف الظواهر اللغوية. وبناءً على ذلك، تم جمع وتحليل المفردات الواردة في درس المصدر إلى اسم المفعول من كتاب شذا العرف في فن الصرف، مع الاستفادة من معاجم اللغة العربية والمصادر ذات الصلة، بهدف توظيفها في تطوير مهارات التعبير الشفهي. ويكشف البحث أن كتاب "شذا العرف في فن الصرف" يحتوي على ٩٤ مفردة ضمن الدروس من المصدر إلى اسم المفعول. وتم تحليل معاني هذه المفردات بالرجوع إلى المعاجم اللغوية والمراجع المتخصصة. وأوضح البحث أيضًا كيف يمكن استخدام هذه المفردات لمساعدة طلاب جامعة الراية على تحسين تعبيرهم الشفهي وجعلهم أكثر قدرة على استخدامها في حديثهم اليومي.

الكلمات المفتاحية: أحمد الحملاوي، الإثراء، التعبير الشفهي، شذا العرف في فن الصرف.

المقدمة

الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمفرده، إذ يعتمد على الآخرين لتلبية احتياجاته الأساسية والثانوية التي تضمن له الاستقرار في حياته. ومن هنا تأتي أهمية التواصل بين البشر، حيث يُعد الكلام وسيلة أساسية لهذا التواصل، فهو سمة تميز الإنسان عن باقي الكائنات كونه مخلوقًا ناطقًا. وقد أشار الله سبحانه وتعالى إلى ذلك في قوله: ﴿قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ﴾ (البقرة: ٣٣)، حيث كان آدم، أبو البشر، أول من وهبه الله القدرة على النطق، فذكر الأسماء امتثالًا لأمر ربه (الحلايقة ٢٠١٨).

واللغة تعتبر من أعظم الاكتشافات التي توصل إليها الإنسان عبر التاريخ. إذ لا يمكن لأحد أن يعيش حياة مستقرة وحقيقية بدونها. ومع ذلك، فإن فهم اللغة وإتقانها يتطلبان التفاعل مع المجتمع الناطق بها والعيش في بيئة مناسبة. وتجدر الإشارة إلى أن هناك أكثر من ٦٩٠٠ لغة حول العالم. ولهذا السبب، يصبح تعلم اللغة وممارستها في المحادثات أمراً ضرورياً لا غنى عنه (الكردي ٢٠١٩).

واللغة العربية تعتبر من أقدم اللغات السامية وأكثرها تأثيرًا وانتشارًا في العالم (الصياد ٢٠١٨)، حيث إنها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ما يجعل لها مكانة عالية في قلوب المسلمين (إنساني، فرداوس ٢٠٢٠). وزيادة على ذلك، تُعدّ العربية لغة العلم والحضارة الإسلامية التي ساهمت عبر التاريخ في تقدم الفكر الإنساني (مسقون ٢٠١٥). ولهذا السبب، يسعى الكثير من غير الناطقين بالعربية إلى تعلمها بهدف فهم النصوص الإسلامية من مصدرها الأصلي، وأيضًا للتواصل مع التراث الثقافي والحضاري للأمة الإسلامية (الحديبي ٢٠١٨).

واللغة العربية تشكل رابطاً قوياً يجمع بين أبناء الأمة العربية والإسلامية، وتعد وسيلة أساسية للتواصل والتفاهم، خاصة بين طلاب العلم. وإذا كانت هذه اللغة تتعرض للتحديات من خصومها، فلا ينبغي أن يُقابل ذلك بإهمال أو تقصير من أهلها (العطية ٢٠١٢).

وتُعتبر اللغة العربية من اللغات الغنية بالمفردات والمعاني، وهي تتمتع بخصوصية تجعلها فريدة في عالم اللغات. وإن عمق اللغة وجمالها يأتيان من قدرتها على التعبير عن الأفكار والمشاعر بدقة ووضوح. وفي سياق تعلم اللغة، يُعد الفهم الجيد لمعاني الكلمات أمرًا محوريًا لتعزيز القدرة على التعبير، وخاصة في الجانب الشفهي الذي يعتبر من أكثر أشكال التواصل أهمية في الحياة اليومية والأكاديمية (بيومي ٢٠٠٢).

وتعلم اللغة العربية يعد أمرًا أساسيًا لكل طالب بغض النظر عن تخصصه، حيث يساعده ذلك على فهم أهم قواعدها وأساليبها. فاللغة العربية تلعب دورًا مهمًا في تحسين النطق السليم، وتعزيز الثروة اللغوية لدى المتعلمين،

بالإضافة إلى تنمية قدرتهم على التعبير وصقل ذوقهم الأدبي (النقراط ٢٠٠٣). وتتألف اللغة العربية من ثلاثة عناصر رئيسة، وهي الأصوات، والمفردات، والتراكيب (الفوزان ٢٠١٥). لذلك، من الضروري على متعلمي اللغة العربية أن يحيطوا علمًا بهذه العناصر اللغوية لتحقيق تعلم دقيق ومتقن للغة.

ومن العناصر الأساسية في تعلم اللغة هو عنصر المفردات. حيث تعد المفردات أحد المكونات الرئيسة لأي لغة، ويجب على كل متعلم للغة، خصوصًا متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها أن يتقنها. وذلك لأن المفردات هي الأدوات المستخدمة لبناء الجمل المتنوعة التي تعبر عن احتياجات الإنسان المختلفة. وإتقان المفردات يسهل على المتعلم اكتساب اللغة الأجنبية على شكل يسير ويساعد في إتقان المهارات اللغوية الأربع في وقت قصير. فلا يمكن لأحد أن يتحدث أو يفهم ما يسمع أو يقرأ أو يكتب دون معرفة المفردات. لذا، يجب على كل طالب لغة أن يبذل جهده في تحسين مخزونه من المفردات لتقليل الصعوبات التي قد تواجهه في التعلم (سيف الدين ٢٠١٩).

وتعليم المفردات لا يقتصر هدفه على تمكين الطالب من نطق حروفها بشكل صحيح أو فهم معانيها بمعزل عن السياق، أو حتى معرفة طرق اشتقاقها واستعمالها في تراكيب لغوية صحيحة فقط، بل إن معيار النجاح في تعليم المفردات يتطلب من الطالب إتقان كل ما سبق، مع إضافة مهارة أساسية أخرى، وهي القدرة على استخدام الكلمة في موضعها المناسب وبطريقة صحيحة وفق السياق (الفوزان ٢٠١٥).

فتدريس اللغة العربية في المستوى الجامعي له دور مهم في تحسين مهارات اللغة لدى الطلاب، وخاصة في المهارات الأساسية الأربع: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة (سري ٢٠٢٢). وجامعة الراية إحدى المؤسسات التي تركز على تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، تسعى إلى تخريج طلاب قادرين على التواصل بشكل جيد باللغة العربية، سواء كان شفوياً أو كتابياً (قرآني، مفيدا، الهدى ٢٠٢٢).

ويعد كتاب "شذا العرف في فن الصرف" للشيخ أحمد الحملاوي مرجعاً مهماً في علم الصرف، حيث يقدم فهماً عميقاً حول تصريف الكلمات في اللغة العربية. فهو يحتوي على العديد من المواضيع التي تتناول تصريف الكلمات، وهو أمر ضروري لفهم واستخدام اللغة العربية بشكل صحيح. فالطلاب الذين يمتلكون فهماً قوياً لتصريف الكلمات سيكونون أكثر قدرة على تكوين الجمل بشكل صحيح من حيث المعنى والبنية، مما يعزز مهاراتهم في التحدث في السياقات الأكاديمية وغير الأكاديمية (كموش ٢٠٢٣). ولذلك، هذا الكتاب هو من أحد المقرر الدراسي في دراسة علم الصرف في جامعة الراية.

إلا أن الواقع يظهر أن كثيرا من الطلاب في جامعة الراية لا يستخدمون المفردات الواردة في كتاب "شذا العرف في فن الصرف"، مثل كلمة "مِعْطير" و "إباء" و "بُرْثُن" و "إبَاق". وهذا البحث يمكن أن يساعد الطلاب على تطبيق المفردات في حياتهم اليومية، وكذلك على تذكر الأمثلة الموجودة في الكتاب بشكل جيد. والمفردات الموجودة في الكتاب يمكن أن تُستخدم لإثراء قدرة الطلاب على التعبير الشفهي باللغة العربية. واختار هذا البحث درس المصدر إلى اسم المفعول لسهولة تطبيقه في المحادثات اليومية.

ولذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل معاني المفردات الموجودة في كتاب "شذا العرف في فن الصرف" والاستفادة منها في إثراء التعبير الشفهي لدى طلاب جامعة الراية (من المصدر إلى اسم المفعول نموذجاً) من خلال هذه الدراسة، يُتوقع أن يتمكن الطلاب من فهم كيفية استخدام مفردات الكتاب في المحادثات اليومية. كما تهدف الدراسة إلى الإسهام في تطوير أساليب تعليم اللغة العربية بشكل أكثر فعالية، وخاصة في تحسين مهارات التحدث لدى طلاب جامعة الراية.

منهج البحث

النوع هذا البحث هو البحث الكيفي الذي يعتمد منهجه على جمع المعلومات المستندة إلى المعاني والمفاهيم والتعريفات (Yusuf 2017). ويعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتم فيه جمع المعلومات والبيانات المرتبطة بموضوع الدراسة من مصادر متعددة مثل الكتب، والدراسات، والمقالات، ثم تُنظم هذه البيانات وتُعرض بشكل منهجي، ليُجرى عليها التحليل المناسب بهدف الوصول إلى نتائج واضحة.

وانطلاقا مما سبق قام هذا البحث بجمع المعلومات والبيانات عن معاني المفردات الواردة في درس المصدر إلى اسم المفعول من كتاب "شذا العرف في فن الصرف" ومن المصادر المتعددة كمعاجم اللغة العربية وتحليلها وعرضها والاستفادة منها في إثراء التعبير الشفهي.

ويعتمد هذا البحث على أدوات بشرية، حيث يقوم الباحث نفسه بإجراء البحث وجمع البيانات بشكل مباشر (Rofiqoh dan Zulhawati 2020). وأما طريقة جمع البيانات في هذا البحث فهي طريقة الوثائق، وهي طريقة جمع البيانات بمطالعة على الكتب والمعاجم المتعلقة بموضوع البحث.

واتخذ هذا البحث منهج "مايلز (Miles) وهابرمان (Huberman)" في تحليل البيانات، وهو نشاط في تحليل البيانات النوعية يتم بشكل تفاعلي ويستمر باستمرار حتى يكتمل (Yusuf 2017). ويتكون من ثلاث مراحل: (١) جمع البيانات: عبارة عن جمع المعلومات وتحديدها، فقامت هذه الدراسة بجمع المعلومات العديدة من المصادر المتعلقة بالمفردات في كتاب "شذا العرف في فن الصرف" للشيخ أحمد الحملاوي. (٢) عرض البيانات: عبارة عن مجموعة البيانات المرتبة والمنظمة لسهولة على فهم المعلومات المتعلقة بموضوع هذا البحث وهو عن تحليل معاني المفردات من كتاب "شذا العرف في فن الصرف" للشيخ أحمد الحملاوي من المصدر إلى اسم المفعول، وأهميتها، وفوائدها لإثراء التعبير الشفهي لدى طلاب جامعة الراية. (٣) الاستنتاج: وهو استخلاص النتيجة الأخيرة من الخطط السابقة.

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث عرض المفردات الواردة في درس المصدر إلى اسم المفعول من كتاب "شذا العرف في فن الصرف" وتحليل معانيها.

تم العثور على أربعة وتسعين مفردة من المصدر إلى اسم المفعول بعد البحث في كتاب "شذا العرف في فن الصرف" الذي ألفه الشيخ أحمد الحملاوي رحمه الله. وتم تفصيلها كما يلي:

الجدول ١. قائمة المفردات من كتاب "شذا العرف في فن الصرف من المصدر إلى اسم المفعول.

الرقم	الكلة	الرقم	الكلمة
١	وِلَاية	٤٨	تَوانِي
٢	حُوَّة	٤٩	تَغالِي
٣	أزُوف	٥٠	سَرْهَفة
٤	قدُوم	٥١	مُياسَرة
٥	قُعُود	٥٢	مُيامَنَة

٦	بُرْثُنٌ	٥٣	رَحْمَة
٧	نُهُوض	٥٤	جِلْسَة
٨	سَيْر	٥٥	قِتْلَة
٩	قِيَام	٥٦	الضالَّة
١٠	نِيَاحة	٥٧	انطلاقة
١١	إباء	٥٨	خِمْرَة
١٢	نِفَار	٥٩	نِقْبَة
١٣	جِمَاع	٦٠	عِمَّة
١٤	إِبَاق	٦١	مُكْرَم
١٥	جَوَلَان	٦٢	مُعَظَّم
١٦	غَلَيَان	٦٣	مُقَام
١٧	مُشَاء	٦٤	الإنسانية
١٨	ذَمِيْل	٦٥	الهَمَجِيّة
١٩	صُرَاخ	٦٦	المِدَنِيَّة
٢٠	عُواء	٦٧	نَاصِر
٢١	صَهيل	٦٨	ضَارِب
٢٢	نَهِيْق	٦٩	قَابِل
٢٣	زَئِيْر	٧٠	طاوٍ

٢٤	عِرَافَة	٧١	مُسْهَب
٢٥	سِفَارَة	٧٢	مُحْصَن
٢٦	صُعوبة	٧٣	مُلْفَج
٢٧	عُذوبة	٧٤	عاشِب
٢٨	صَراحة	٧٥	وارس
٢٩	طَلَب	٧٦	يافع
٣٠	تطهير	٧٧	أَكَّال
٣١	تيسير	٧٨	مِنْحَار
٣٢	تَزْكية	٧٩	غَفُور
٣٣	تَرْبية	٨٠	سَمِيع
٣٤	تَجْرِبَة	٨١	حَذِرٌ
٣٥	تَذْكِرَة	٨٢	سِكِّير
٣٦	تَفْرِقَة	٨٣	مِعْطِير
٣٧	إكرام	٨٤	هُمَزَة
٣٨	إحسان	٨٥	لُمَزَة
٣٩	إنابة	٨٦	طُوَّال
٤٠	اقتدار	٨٧	كُبَّار
٤١	اصطفاء	٨٨	مَنْصُور
٤٢	استغفار	٨٩	مَوْعُود

٤٣	استقامة	٩٠	مَقُول
٤٤	استعاذة	٩١	مَبِيع
٤٥	تَدَحْرُج	٩٢	مَرْمِيّ
٤٦	تَشَيْطُن	٩٣	مَوْقِيّ
٤٧	تَجَوْرُب	٩٤	مطوي

ب. بعض تحليل معاني المفردات من كتاب "شذا العرف في فن الصرف" من درس المصدر إلى اسم المفعول.

١. صُرَاخ

صُراخ هو مصدر الفعل "صَرَخَ"، ويعني الصوت المرتفع الذي يصدره الإنسان أو الحيوان للتعبير عن نداء قوي، واستغاثة، وألم، وخوف، أو انفعال شديد. وغالبًا ما يكون الصراخ وسيلة للتواصل في المواقف الطارئة أو للتعبير عن مشاعر قوية لا يمكن كتمانها (عمر ٢٠٠٨).

٢. عُواء

عواء هو مصدر الفعل "عَوَى"، ويُطلق على الصوت الذي يصدره الكلب أو الذئب أو أي حيوان آخر مشابه له (عمر ٢٠٠٨).

٣. صَهيل

هو مصدر الفعل "صهَلَ"، ويعني الصوت القوي والمميز الذي يصدره الفرس، والذي يستخدمه للتعبير عن مشاعره المختلفة مثل الحماس، والتنبيه، والنداء (مجمع اللغة العربية ٢٠١١).

٤. نَهِيْق

نُهَاق أو نَهِيق هو مصدر الفعل "نَهَقَ"، وهو الصوت الذي يصدره الحمار، ويكون عادةً مرتفعًا وخشناً، ويستخدمه للتعبير عن الانفعال، والجوع، والنداء (عمر ٢٠٠٨).

٥. زَئِيْر

هو مصدر الفعل "زأَرَ". ومثال: سمع زئير الحرب فانطلق نحوها. وهو الصوت الذي يصدره الأسد. وكما يُشير الزئير الصوري في الطب إلى حالة مرضية مزمنة تصيب الخيل، وتتمثل في شلل أو

ضعف في الحنجرة، ومما يؤدي إلى إصدار صوت مميز أثناء التنفس أثناء العمل، ويختفي عند استراحة الفرس (العزم ٢٠١٣).

٦. نِيَاحة

النياحة هي مصدر الفعل "ناح" تعني تجمع النساء للبكاء على الميت. وتُستخدم هذه الكلمة لوصف حالة الحزن التي يعبر عنها الشخص بالبكاء والندب والصياح والعويل (العزم ٢٠١٣).

٧. إباء

الإباء هو مصدر الفعل "أبَى"، ويُشير إلى العزة والأنفة والكبرياء. ويُقال: "هُوَ مَعْرُوفٌ بِإِبَائِهِ"، أي أنه معروف بعزة نفسه ورفضه للخضوع أو الذل. وكما يمكن أن يُقال: "نَظْرَةٌ جَامِدَةٌ تَنْطِقُ إِبَاءً"، أي نظرة تعبر عن الكبرياء والعزة (عمر ٢٠٠٨). وباختصار، الإباء يعني العزة والأنفة والكبرياء، وهو صفة تُطلق على من يرفض الخضوع أو الذل.

٨. عِرَافَة

هي مهنة العرَّاف، التي تتضمن التنجيم. كما تشير عِرافة الكف إلى قراءة خطوط اليد كوسيلة للتنبؤ بالمستقبل (عمر ٢٠٠٨).

٩. توانِي

التَّوَانِي يعني التقصير أو الفتور في أداء العمل، كما في قول:"التَّوَانِي فِي العَمَلِ" أي الإهمال والتأخير في إنجازه. وباختصار، هو عدم الجدية أو التراخي في أداء المهام (عمر ٢٠٠٨).

١٠. بُرْثُنٌ

البُرْثُن هو اسم يُجمع على "براثِنُ"، ويشير إلى مخلب السبع أو الطائر الجارح مثل الصقر. ويُستخدم هذا المصطلح مجازيًا لوصف الأشياء التي تُسبب الضرر، مثل العلل أو الظروف الاجتماعية الصعبة، أو للإشارة إلى العدوانية والشراسة. وعلى سبيل المثال، يُقال "للصقر براثن قوية"، أو "وقع في براثن الجهل"، وباختصار، البُرْثُن يعبّر عن المخلب القوي، أو مجازيًا عن القوة الضارة أو العدوانية (الفيروزآبادي ٢٠١٣).

١١. أزُوف

الأزوف مصدر من الفعل "أزِفَ". وأزِفَ التَّرَحُّلُ: دَنَا أو اقترب القاموس. وأزِفَ الرجلُ: عَجِلَ في تصرفاته. وأزِفَ الجُرْحُ: يدل على أنه بدأ يَندَمِل، أو انغلق. وأزِفَ الشيءُ: يشير إلى قِلَّته أو نقصه (العزم ٢٠١٣).

ت. بعض النموذج المقترح للاستفادة من المفردات في إثراء التعبير الشفهي لدى طلاب جامعة الراية (من المصدر إلى اسم المفعول نموذجاً).

الدرس الثاني

الحوار: انظر واستمع وأعد

الكلمات المستهدفة:

صُرَاخ، عُواء، صَهيل، نَهِيْق، زَئِيْر، نِيَاحة

أصوات الحيوانات في الليل

عَلِيّ: هَلْ سَمِعْتَ تِلْكَ الأَصْوَاتِ الغَرِيبَةَ اللَّيْلَةَ الماضِيَةَ؟

حَسَن: نَعَمْ، كَانَ هُنَاكَ **عُوَاءُ** الذِّئَابِ قَادِمًا مِنَ الجَبَلِ القَرِيبِ.

عَلِيّ: صَحِيحٌ! وَكَانَ هُنَاكَ أَيْضًا **صُرَاخُ** أَحَدِ الجِيرَانِ، يَبْدُو أَنَّهُ أُصِيبَ بِالفَزَعِ.

حَسَن: لَيْسَ هَذَا فَقَطْ! سَمِعْتُ **نَهِيْقَ** حِمَارٍ مِنَ الحَقْلِ القَرِيبِ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ.

عَلِيّ: وَأَنَا سَمِعْتُ **صَهِيلَ** خُيُولٍ مِنَ المَزْرَعَةِ القَرِيبَةِ، رُبَّمَا كَانَتْ تَتَسَابَقُ.

حَسَن: وَالأَغْرَبُ مِنْ ذَلِكَ، سَمِعْتُ **زَئِيْرَ** الأَسَدِ القَادِمَ مِنْ حَدِيقَةِ الحَيَوَانَاتِ البَعِيدَةِ!

عَلِيّ: يَا إِلَهِي! يَبْدُو أَنَّ اللَّيْلَ كَانَ مَلِيئًا بِالأَصْوَاتِ المخِيفَةِ.

حَسَن: فِعْلًا! حَتَّى أَنَّنِي سَمِعْتُ **نِيَاحَةَ** بَعْضِ النِّسَاءِ فِي بَيْتِ جِيرَانِنَا، رُبَّمَا كَانَ هُنَاكَ عَزَاءٌ.

عَلِيّ: لَا عَجَبَ أَنَّنِي لَمْ أَسْتَطِعْ النَّوْمَ جَيِّدًا!

حَسَن: يَبْدُو أَنَّنَا بِحَاجَةٍ إِلَى سَدَّادَاتِ أُذُنٍ فِي اللَّيَالِي القَادِمَةِ.

التدريب (١) اذكر الكلمة المناسبة للفراغ من الصندوق.

صُرَاخ	عُواء
صَهيل	نَهِيْق
نِيَاحة	زَئِيْر

١. سَمِعْتُ.....الذِّئَابِ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ.
٢. اِرْتَفَعَ.....الحِمَارِ فَجْأَةً فِي المَزْرَعَةِ.
٣. دَوَى.....الأَسَدِ فِي الغَابَةِ البَعِيدَةِ.
٤. سَمِعْنَا.....الخُيُولِ وَهِيَ تَتَسَابَقُ فِي المِيدَانِ.
٥. اِنتَشَرَ.....النِّسَاءِ فِي المَنْزِلِ بَعْدَ وَفَاةِ الرَّجُلِ العَجُوزِ.

التدريب (٢) أكمل الحوار باستخدام الكلمات المناسبة.

١. خَالِد: هَلْ سَمِعْتَ.....الذِّئَابِ فِي اللَّيْلِ؟
٢. عُمَر: نَعَمْ، وَكَانَ هُنَاكَ أَيْضًا.....حِمَارٍ مِنَ الحَقْلِ القَرِيبِ.
٣. خَالِد: أَمَّا أَنَا، فَقَدْ سَمِعْتُ.....الخَيْلِ وَهِيَ تَرْكُضُ فِي المَزْرَعَةِ.
٤. عُمَر: وَالأَغْرَبُ مِنْ ذَلِكَ، سَمِعْنَا.....أَسَدٍ قَادِمًا مِنْ حَدِيقَةِ الحَيَوَانَاتِ.

نص القراءة

الكلمات المستهدفة:

صُرَاخ، عُواء، صَهيل، نَهِيْق، زَئِيْر، نِيَاحة

أصوات الليل وتأثيرها على الإنسان

في منتصفِ اللَّيلِ، حينَ يَعُمُّ الهُدوءُ في المدينَةِ، تُصبِحُ بعضُ الأَصواتِ أَكثَرَ وُضُوحًا وتَأثِيرًا على الإنسانِ. فَمَثَلًا، إذا سَمِعتَ **عُواءَ** الذِّئابِ في البَرِّيَّةِ، فَقَد تَشعُرُ بِالخَوفِ والتَّوَتُّرِ، لِأَنَّ هذا الصَّوتَ مُرتَبِطٌ بِالخَطَرِ والغُموضِ. وعلى العَكسِ مِن ذلكَ، فَإِنَّ **صَهيلَ** الخُيُولِ يُشعِرُ بِالسَّعادَةِ، خاصَّةً عِندَ سَماعِهِ في مِضمَارِ السِّبَاقِ أَو في الرِّيفِ.

وأَمَّا **نَهِيْقُ** الحِمارِ، فَإِنَّهُ عادَةً ما يَكونُ عالِيًا وَمُزعِجًا، وَقَد يَستَخدِمُهُ النّاسُ في الِاستِهزاءِ أَو السُّخرِيَةِ. بَينَما **زَئِيْرُ** الأَسَدِ، فَهُوَ صَوتٌ قَوِيٌّ وَمُرعِبٌ يَدُلُّ على القُوَّةِ وَالسَّيطَرَةِ، لِذَلِكَ يُطلَقُ على بَعضِ القادَةِ صِفَةُ "زَئِيرُ الأَسَدِ" لِلإِشارَةِ إِلى هَيبَتِهِم.

وفي المقابِلِ، يُعَدُّ **صُرَاخُ** الإنسانِ تَعبِيرًا عنِ الأَلَمِ أَو الخَوفِ، وَقَد يُثِيرُ القَلَقَ بَينَ النّاسِ إِذا كانَ عالِيًا وَمُستَمِرًّا. وأَمَّا **نِيَاحَةُ** النِّساءِ، فَتَرتَبِطُ بِالحُزنِ وَالبُكاءِ في الجَنائِزِ وَالمآتِمِ، وَهِيَ مِنَ الأَصواتِ الَّتي تُثِيرُ الشَّفَقَةَ وَالتَّأَثُّرَ العاطِفِيَّ (الطباع ٢٠١٦).

التدريب (١) اذكر الكلمة المناسبة للفراغ من الكلمات التالية، ثم اقرأ الجملة:

(العُوَاءُ، الصَّهِيلُ، النَّهِيقُ، الزَّئِيرُ، الصُّرَاخُ، النِّيَاحَةُ)

١. يَنتَشِرُ.....الذِّئابِ في اللَّيلِ، فَيُشعِرُ السَّامِعَ بِالتَّوَتُّرِ.

٢. يُعَدُّ.....الخُيُولِ مِنَ الأَصْوَاتِ الجَمِيلَةِ الَّتِي تُوحِي بِالقُوَّةِ وَالسُّرعَةِ.

٣. يُمكِنُ أَنْ يَكُونَ.....الحِمارِ مُزعِجًا وَعَالِيًا، مِمَّا يُسَبِّبُ الإِزعَاجَ فِي القُرَى وَالمَزَارِعِ.

٤. يَدُلُّ.....الأَسَدِ عَلَى قُوَّتِهِ وَسَيطَرَتِهِ فِي الغَابَةِ.

٥. فِي بَعضِ الحَالَاتِ، يَكُونُ.....الإِنسانِ تَعبِيرًا عَنِ الأَلَمِ أَو الخَوفِ.

٦. فِي الجَنَائِزِ، تَرتَفِعُ.....النِّساءِ تَعبِيرًا عَنِ الحُزنِ وَالفُقدَانِ.

التدريب (٢) اذكر جملة مفيدة من المفردات التالية.

١. نياحة: .....

٢. زئير: .....

٣. صهيل: .....

٤. عواء: .....

٥. نهيق: .....

٦. صُرَاخ: .....

التدريبات العامة:

التدريب (١) اقرأ كل جملة بصوت عالٍ، ثم ناقش مع زميلك إن كانت صحيحة أم خاطئة.

١. الزَّئِيرُ هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يُصْدِرُهُ الذِّئْبُ.

٢. الصَّهِيلُ هُوَ صَوْتُ الخَيْلِ.

٣. النِّيَاحَةُ تَعْنِي بُكَاءَ النِّسَاءِ بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ.

٤. النَّهِيقُ هُوَ صَوْتُ الحِمَارِ.

التدريب (٢) صل الكلمة بالصوت المناسب.

الصوت	الكلمة
نهيق	الذئب
زئير	الحصان
صهيل	الأسد
عواء	الحمار
نياحة	النساء

خلاصة البحث

بناء على ما تم عرضه وتحليله في الفصول السابقة في هذا البحث حول الموضوع: دراسة تحليلية عن معاني المفردات من كتاب "شذا العرف في فن الصرف" للشيخ أحمد الحملاوي والاستفادة منها في إثراء التعبير الشفهي لدى طلاب جامعة الراية (من المصدر إلى اسم المفعول نموذجاً)، استخرج البحث ما توصل إليه من النتائج التالية: (١) توصلت الدراسة إلى أن عدد المفردات من كتاب "شذا العرف في فن الصرف"، من درس المصدر إلى اسم المفعول، قد بلغ ٩٤ مفردة. (٢) أثبتت الدراسة أن معاني تلك المفردات قد تم تحليلها من درس المصدر إلى اسم المفعول في كتاب "شذا العرف في فن الصرف"، مع الرجوع إلى كتب المعاجم اللغوية وبعض المراجع المتعلقة بهذا الموضوع. (٣) أثبتت الدراسة طريقة إثراء التعبير الشفهي لدى طلاب جامعة الراية من خلال استخدام تلك المفردات.

المراجع

Al-Ḥalā'iqah, Ghādah. 2018. "Mafhūm al-Insān". mawdoo3.com. https://mawdoo3.com/.

Al-'Aṭiyyah, Ayyūb Jarr Jīs. 2012. Al-Lughah al-'Arabiyyah Tathqīfan wa Mahārāt: Kitāb Yusā'id 'Alā Itqān al-Lughah al-'Arabiyyah Nuṭqan wa Kitābah. Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Al-'Azm, 'Abd al-Ghanī Abū. 2013. Mu'jam al-Ghanī. al-Qāhirah: Mu'assasat al-Ghanī li al-Nashr.

Al-Dīn, Sayf. 2019. "Ṭuruq fī Ta'līm al-Mufradāt al-Lughah al-'Arabiyyah." Tadrīs 7 (2): 310–30. https://doi.org/10.21274/tadris.2019.7.2.310-330.

Al-Fawzān, 'Abd al-Raḥmān ibn Ibrāhīm. 2015. Iḍā'āt li Mu'allimī al-Lughah al-'Arabiyyah li Ghayr al-Nāṭiqīn Bihā. al-Riyāḍ: Maktabat al-Malik Fahd.

Al-Fayrūzābādī, Majd al-Dīn Muḥammad ibn Ya'qūb. 2013. Al-Qāmūs al-Muḥīṭ. al-Qāhirah: Dār al-Ḥadīth.

Al-Ḥudaybī, 'Alī 'Abd al-Muḥsin. 2018. Ma'āyīr Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah li al-Nāṭiqīn bi Lughāt Ukhrā. al-Riyāḍ: Dār Wujūh li al-Nashr wa al-Tawzī'.

Al-Kurdī, Aḥmad Muḥammad. 2019. "Kam 'Adad al-Lughāt fī al-'Ālam wa Mā Hiya". mawdoo3.com. https://mawdoo3.com/.

Al-Niqrāṭ, 'Abd Allāh Muḥammad. 2003. Al-Shāmil fī al-Lughah al-'Arabiyyah. Dimashq: Dār Qutaybah.

Al-Ṣayyād, Ayman al-Sayyid. 2018. Mafātīḥ al-'Arabiyyah. Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Al-Ṭabbā', Hibah. 2016. "Aṣwāt al-Ḥayawānāt wa al-Ashyā'". mawdoo3.com. https://mawdoo3.com/.

Bayūmī, Sa'īd Aḥmad. 2002. Umm al-Lughāt: Dirāsah fī Khaṣā'iṣ al-Lughah al-'Arabiyyah wa al-Nuhūḍ Bihā. al-Qāhirah: Maktabat al-Ādāb.

Insānī, Dīnâ Fitriyyah, and Rizāl Firdāws. 2020. "Taṣmīm al-Al'āb al-Lughawiyyah li Tanmiyat Mahārat Kalām al-Mubtadi'īn bi Istikhdām Mufradāt al-'Arabiyyah Bayna Yadayk". Rayah al-Islām 4 (1): 30–44. https://doi.org/10.37274/rais.v4i01.317.

Kamūsh, Ghādah. 2023. "Al-Mīzān al-Ṣarfī 'Inda al-Shaykh Aḥmad al-Ḥamlāwī (Shadhā al-'Urf fī Fann al-Ṣarf Namūdhajan)". al-Markaz al-Jāmi'ī 'Abd al-Ḥafīẓ Bū al-Ṣūf, Mīlah.

Majma' al-Lughah al-'Arabiyyah. 2011. Al-Mu'jam al-Wasīṭ. al-Qāhirah: Maktabat al-Shurūq al-Duwaliyyah.

Masqūn, Dahiyyah. 2015. "Al-Lughah al-'Arabiyyah wa Dawruhā fī Ṣiyāgh al-Ḥaḍārah al-Islāmiyyah". Tsaqāfah 11 (1): 169–86. https://doi.org/10.21111/tsaqafah.v11i1.259.

Qur'ānī, 'Ayn Sūjī, Umm Mufīdah, and Sharāj al-Hudā. 2022. "Dawr Jāmi'ah al-Rāyah bi Sūkābūmī fī Nashr al-Lughah al-'Arabiyyah fī Indūnīsiyā". https://journal.uin-alauddin.ac.id/index.php/diwan/article/view/29510.

Rofiqoh, Ifah, and Zulhawati. 2020. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan Campuran*. Yogyakarta: PUSTAKA PELAJAR.

Surī, Qurrat al-ʻAyn. 2022. "Dawr al-Muʻallim fī Taḥsīn Mahārat al-Lughah al-ʻArabiyyah ʻAlā Asās al-Taʻallum al-Iliktrūnī fī ʻAṣr Wabā' Kārūnā: al-Ṣaff al-ʻĀshir al-Madrasah al-Thānawiyyah al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah 1 Mādiyūn (al-Baḥth al-ʻIlmī)". Jāmiʻah al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Fūnūrojū.

ʻUmar, Aḥmad Mukhtār ʻAbd al-Ḥamīd. 2008. Muʻjam al-Lughah al-ʻArabiyyah al-Muʻāṣirah. al-Qāhirah: ʻĀlam al-Kutub.

Yusuf, A. Muri. 2017. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan Penelitian Gabungan*. Jakarta: KENCANA.